Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكون على المؤمنين حَرجٌ في أزواج أدعيائهمْ إذَا قَضَوْا منهن وَطراً ، وكان أمرُ الله مفعُولاً ﴾ .

(الأحزاب : ٣٦)

وتزوج رسول الله ﷺ زينب ، وصار الناس يدعون زيداً لأبيه .. زيد بن حارثة ...

أىّ شرف هذا الذى حازته زينب ... زواج بأمر السماء ... وقرآن يتلى ، وكانت زينب مدركة لهذا الشرف العظيم الذى حازته ، وكانت تتفاخر به على نساء النبى ، وقالت لرسول الله يوماً :

« يا رسول الله ، إنى والله ما أنا كأحد من نسائك ، ليست امرأة من نسائك إلا زوّجها أبوها أو أخوها وأهلها غيرى ، زوجنيك الله من السماء » .

واحتفل رسول الله ﷺ بزواجه من زينب ... فأولم بشاة ... ودعا كل من في المسجد ، ثم كل من بالمدينة إليها أكلوا .... وبارك الله فيما أكلوا ...

وأنزل الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قرآناً ... ينظم طرفاً من حياة المسلمين الاجتماعية ... ثم يفرض الحجاب على أزواج النبى وعلى المسلمات .

أىُّ بركة وأىُّ خير أتانا من هذه الزوجة الورعة التقية الصالحة !!

لقد أنزل الله سبحانه وتعالى في بيت زينب قوله تعالى :